

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ؛ فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ: فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ
اللِّسَانُ قَوَامُ الْبَدَنِ، وَإِذَا اضْطَرَبَ اللِّسَانُ: لَمْ يَقُمْ لَهُ جَارِحَةٌ. وَمِنْ عَلَامَةِ الْإِيْمَانِ، t: اَعُوْجَجْتَ اَعُوْجَجْنَا. قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: (مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ: تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ). قَالَ ابْنُ رَجَبٍ: (وَأَكْثَرُ مَا يُرَادُ بِتَرْكِ مَا لَا يَعْنِي: حِفْظُ اللِّسَانِ مِنْ لَغْوِ الْكَلَامِ).
فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ النَّارَ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ! قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ - أَيْ لِسَانَهُ - وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ - أَيْ الْفَرْجَ - أَضْمَنْ لَهُ
الْجَنَّةَ). وَكَمَالَ عَقْلِهِ: قَلَّةُ كَلَامِهِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَلَا يُغْنِيهِ؛ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْخَطُّ لِسَانُ الْيَدِ؛ كَمَا
تَحْفَظُ لِسَانَكَ عِنْدَ الْكَلَامِ، فَإِنَّ (الْيَدَ وَاللِّسَانَ)،
وَنَفْسُ كَرَبِ الْمَكْرُوبِينَ. * اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا،
وَأَصْلِحْ أَيْمَنَتَنَا وَوَلَاةَ أُمُورِنَا، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى